

محمد سيد حاج | 301- منزلة القبض | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والارضين ورب الخلائق اجمعين. اله الاولين والآخرين احمده سبحانه حمد شاكرين الذاكرين واصلي واسلم على سيد ولد ادم اجمعين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين - [00:00:00](#)

مع منزلة القبض من منازل اياك نعبد واياك نستعين والذي نؤكد ابتداء ان الالفاظ والمصطلحات يتعامل معها بالعدل والانصاف وبالنظر الى المعاني والحقائق وقد يرد لفظ لم يرد في الكتاب والسنة - [00:00:23](#)

ولكنه يراد به المعنى الصحيح واهل السنة والجماعة يقبلون المصطلح المحدث بعد التفصيل فيه فالفناء والقبض والبسط وبعدين بسط السكر يعني الهروي عد السكر من منازل اياك نعبد واياك نستعين - [00:00:47](#)

وبالطبع هو لا يعني السكر المحرم بالخمير التي تذهب العقل ولكنه يتحدث عن نوع نشوة تصيب العابد تصل به الى مرحلة السكر فيسأل ويستفصل هنالك مصطلحات والفاظ محدثة. بعضها واضح - [00:01:13](#)

في انه في النفس في النفس منها شيء مثل سكري وبعضها كالقبض والبسط التي سوف نتحدث عنها الان يستفصل عن معانيها ما المراد بالقبض؟ وما المراد بالبسط؟ الهروي بدأ المنزلة بقوله جل وعلا ثم - [00:01:34](#)

قبضناه الينا قبض يسيرة اعترض ابن القيم رحمه الله على الاستدلال بالاية اذ ان الاية في الظل الحسي واولها ان انتظر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا؟ ثم جعلنا الشمس عليه دليلا - [00:01:57](#)

ثم قبضناه الينا قبضة يسيرة وقال ابن قبض الظل الذي هو اية دال على كمال قدرة الله وعلى كمال حكمته وندب الله العباد الم تر الى ربك وقد ردنا على هذا في قول الهروي في منزلة المعاينة الم تر الى ربك وابن القيم - [00:02:19](#)

كان يقول ان هذه الرؤية هي رؤيا الابصار للوصول الى قدرة الله وللنظر في بديع صنعه سبحانه. وهنا ابعد الهروي الاستدلال قوله منزلة باب القبض ثم قبضناه الينا قبض يسيرا. يقول ابن القيم المتر الى ربك كيف مد الظل في هذا - [00:02:42](#)

في هذه الاية ندب الله العباد الى رؤية صنعتها في الكون وحكمته وقدرته والظل فرد من مخلوقاته. طيب هذا معناه هنالك معنى اخر ذكره ابن القيم في تفسير الظل لما خلق الله السماء قبة القت السماء ظلها على الارض - [00:03:05](#)

ولم تكن الارض مدحية الله ما كان طواها والارض بعد ذلك دحاها لم تكن مدحية فكان الظل ظل السماء سقط على الارض لكنه بعد ان دحى الارض جعل الظل متحركا - [00:03:28](#)

لماذا؟ لان في حركة الظل وقبضه ثم الاية عجيبة. قال ثم قبضناه الينا قبضين يسيرة الظل حدوثه وزواله يكون بالتدريج يعني الطول دا ما يبجي كدا وبيمشي والناس ما بيحسوا بها - [00:03:47](#)

وذلك لتكتمل منافعهم ولتتحقق مصالحهم واعظم دليل على الظل الشمس. ثم جعلنا الشمس عليه دليلا فلولا الشمس لما كانت هنالك ظل اصل الظلم شنو؟ الظل من وجود ساتر مع وجود الشمس - [00:04:05](#)

وهذا الساتر يمنع وقوع ضوء الشمس فيحصل شنو؟ فيحصل الظل وبالتالي قوله هنا في هذه المسألة واضحة. لكن هنالك معنى ايمان المعنى الايماني ان هذه اية من ايات الله الدالة على عظيم قدرته - [00:04:28](#)

وعلى بديع صنعه صح؟ وكمال حكمته فبالظل وقبضه القبض ليسير التدرج ينتفع الشجر والحجر والحيوان تخيل الضل قاعد طوالي هيحصل شنو؟ ستتعمل مصالح النبات ده مبحوب لانه يحتاج الى شنو - [00:04:49](#)

وشمس طوالي الشمس الدائمة تحرق النبات ايضا وتحرق الانسان ولذلك قال الم تر الى ربك كيف مد الظل وفي مد الظل دلالة على عظمتة وفي قبضه دلالة على عظمتة ثم قبضناه الينا قبضين يسيرا. فابن القيم - [00:05:10](#)

يختلف مع الهروي في استدلاله بالاية ويبدأ الحديث عن الاية بانها لا علاقة لها بمنازل اياك نعبد واياك نستعين. في منزلة اسمها القبض سوف نتعرف عليها بعد قليل لكن الاستدلال بالاية ليس في شنو - [00:05:31](#)

في محله القبض الذي سببه الخوف اذا خاف العبد انقبض حصل له نوع انقباض وهو الاحجام عن المعاصي هذا قبض منزلة القبض اطلاع العبد على الوعيد ثم احجامة عن عن المعاصي قبض منها - [00:05:51](#)

واحد يقول لنفسه ماله مقبوضة. الموضوع ده منقبضة منه بدأ القبض البسط ما يحصل للعابد من النشوة بالطاعة البسط. لكن ابن القيم لا ينكر منزلة القبض بهذا المعنى. ولكنه ينكر شنو - [00:06:11](#)

الاستدلال بالاية في هذا الباب وهو يقول اما القمع الذي يحصل كل يوم للظل هذا معنى الاية او القبض الذي حصل للظل اول ما كان الظل موجود. يعني اول ما خلق الله الدنيا الارض كلها مظلمة. مظلم يعني مظلمة فيها الظلم - [00:06:32](#)

ربنا لو خلاك كذا الناس ما كانوا عرفوا حاجة خلى الضوء يمشي وشنو؟ ويأتي ولم يجعله كذلك من ذلك الاخبار يقول في معنى ثالث للظل ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا يوم القيامة. الدين ربنا شنو؟ يقبضها يوم القيامة - [00:06:52](#)

يقبضه كيف؟ يعدم اسبابها. لان الله جعل للظل اسبابا. فباعدام اسبابها ينعدم كما انه دل على انشائها او ذكر بانشائها بالشمس. ويوم القيامة ما في شنو؟ ما في شنو؟ ما في شمس - [00:07:12](#)

والاجرام سوف تزول. الاجرام التي تعمل الظل سبب في الظل حتروح. يعني الظل بيعمله شنو؟ الحيطه طعم الظلم. الحيطه طعم الضل ولا طعم الضل. ها ما بتعمل كيف؟ الحيطه طعم الظلم يقول لك قال لي في ضوء شنو؟ في ضل الحيطه في شمس وفي ضل الضوء ده دور شنو - [00:07:30](#)

ها زود الحيطه زول بيحبب في الشمس ويقول له لا امشي على الضل. العمل الضل ده شنو هنا الحيطه يوم القيامة في حيطه ما في حيطه في جبل وهكذا طيب - [00:07:48](#)

وبالتالي هذا معنى الكلام طيب لكن الهروي ليس بالرجل العادي. الهروي قام ذاك كلام عجيب في استدلاله بالاية قال شنو اسمع الكلام ده لانه الكلام ده كلام الهروي قال الذي مد - [00:08:00](#)

ضمن التكوين على الخليقة مدا طويلا ثم جعل شمس التمكين بصفوته عليه دليلا. ثم قبض ظل التفرقة عنهم اليه قبضا يسيرا ما فهمتوا حاجة الشيء دا واضح زي الشمس حتى لو ما في شمس مش كدا؟ طيب - [00:08:21](#)

الكلام كالتالي يقول المكونات التي كونها الله جل وعلا. واوجدها كلها بمثابة الظل انا وانت والدنيا والبحار جبال والوحوش والغابات بمثابة الظل ليه؟ لانها قابلة للزوال كالظل. في زول بيقتن؟ في حاجة بتتأبد؟ اذا هي - [00:08:43](#)

عليك ان الهروي ذا ما زول فاهم؟ قال شنو؟ استعارة دي اسمها الاستعارة لغة اسمها الاستعارة. قال الهروي لكن ابن القيم ذاته لمن شاف كلامه دخل برضه. ما هي دخل طوالي. لكن دخل بفهم. قال شنو؟ الهروي ذا شنو؟ قال مد ظل التكوين على الخليقة مد - [00:09:07](#)

طويلة يعني مما خلق الدنيا لحد القيامة يمشوا ناس ويجوا. لكن كلهم كالظل الخليقة كشنو؟ يا اخي الدنيا كالظل انما انا والدنيا راكب استظل تحت في ظل شجرة ثم راحة وتركها. يا اخوانا الكلام ده كله في الضل السد واللج ده كله. في الضل في ناس الضل ده ولا ياييبين لي خبر - [00:09:27](#)

يعني حتى السقف ده ييضل الناس صح؟ ولا ما كده؟ صح؟ حسس السقف ده لو ما كان فيه الشمس اذا فيه معناه في شنو؟ ما في ضوء. فبالتالي ده الكلام كله في الظل فماذا قال؟ قال مدد ثم جعل شمس التكوين شمس التكوين - [00:09:50](#)

هي التوحيد يعني ربنا خلق الخليقة وخلاهم كالضلم. والضل ده جاب له شنو؟ طلع له شمس. الشمس دي هي شنو؟ شرائعه واحكامه ونظامه وتوحيده جعل هذا شمس التكوين شمس التكوين لصفوته دليلا. كل انسان - [00:10:10](#)

من المصطفين الاخيار التوحيد دليله الى الله. الكلام ده صح ولا ما صح التوحيد دليك شنو؟ لا تمشي لله بلا توحيد ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فبالتالي هذه شمس التكوين - [00:10:31](#)

ثم قبض ظل التفرقة عنهم قبضا يسيرا بمعنى الكائنات اخوانا كالظل. ليه؟ اذ لا يتحرك الظل الا باشنو؟ بحركة صاحبه. في عربية واقفة عندها ظلم. كان مشيت المحل العربية اذا في شمس بتبقى شنو؟ شمس الظلم بيمشي وين؟ بيمشي معاه. انت ذاتك واقف كده عندك ضوء. بالمناسبة - [00:10:50](#)

الظل والشمس وكذا هذه عند المؤمنين عندها عبرة. لماذا؟ قال عليه الصلاة والسلام والحديث في السلسلة الصحيحة ان الله يحب الذين يتابعون الظل والشمس. ان الله يحب شنو؟ الذين يتابعون شنو - [00:11:15](#)

الظل شنو؟ والشمس لمعرفة مواقيت طاعته. انت الحديث ده يمكن تكون ما سمعت به صح؟ او كما قال صلى الله عليه وسلم سمعته ولا ما سمعت به ده حديس نبوي. قال ليك الناس يقول لك الضوء وصل وين؟ لانه الصلاة لازم تضل يا اخي - [00:11:35](#)

الظهر اذا صار ظل الشخص والشيشنو مثله والعصر اذا صار مثلي الناس اللي بيراقبوا العصر خش ما خش داير يصلي. ده الله بيحبه. بيتابع الشمس. غابت ما غابت عشان يصلي. لانه لما تقول لسه ما غابت ما يجوز لك تصلي. الا بعد ما تغيب - [00:11:50](#)

غابت ولا ما غابت؟ وبعدين غابت عشان يفطر اذا كان صايم صح؟ صح ولا ما صح؟ وهكذا ربنا بيحب الناس ديل الذين يتابعون هذه المسألة. فقال هنا رحمه الله تعالى الظلوا لا يتحرك الا بصاحبه. وكذلك الانسان لا - [00:12:09](#)

يتحرك الا بربه. هو الذي يحرك ويدبرك ويصرفك ويسير امرك جل وعلا. طيب قبضهم عن عن عن شنو قال ثم قبض ظل التفرقة التفرقة ان يتشعب القلب في اودية شتى فينصرف عن ربه او ان يكون نصيب ربك من قلبه - [00:12:28](#)

شيئا يسيرا لان قلبك تفرق في اودية الدنيا وشعابها اذا طلعت شمس التمكين شمس شنو التمكين اللي هو التوحيد على ظل التكوين المقيز المكون التكوين المكونات قبضت ظله قبضة تفرقته على ربي قبضا يسيرا فيظل وقد جمع قلبه على الله جل وعلا. وتفصيل ذلك في الاتي. طيب - [00:12:50](#)

ركزوا معاي يقول الهروي القبض في هذا الباب اسم يشار به الى مقام الضمان الى مقام شنو؟ ها؟ الضمان الذين ادخرهم الحق اصطناعا لنفسه. بالراحة بالراحة طيب انتم ظل التكوين وشمس التمكين فهمتها؟ ولا ما فهمتها - [00:13:17](#)

ظل التكوين الكون ده كله ظل. ظل لانه شنو سريعة الانقضاء زائل لا يستغني بنفسه انما معتمد على شنو؟ على غيره. والكون كله قائم بالله جل وعلا. والذي يساعد العبد - [00:13:41](#)

المكون كالظل الزائل يساعده على السير الى ربه شمس شنو؟ التمكين وشمس التمكين علوم ومعارف وحقائق واضحة؟ نشوف الكلام ده. يقول ابن القيم القبض نوعان قبض احوال وقبض حقائق بالراحة القبض شنو؟ ها؟ القبض نوعان. قبض احوال. وقبض شنو؟ حقائق. قبض الاحوال هو قبض البدايات - [00:13:59](#)

يبدأ التوبة. دار يبدأ الطريق بيحصل لونه نوع قبض سوف تعرفه بعد قليل. يا سلام! بدينا نخش في الموضوع طوالي الاحوال اما بسبب واما بغير سبب. قبضوا شنو؟ ها؟ الاحوال. لان الكلام عن قبضوا شنو؟ الاحوال. بعد شوية تكلم عن قبض الحقائق. قبض - [00:14:31](#)

الاحوال اما بشنو؟ بسبب واما بغير سبب. ما هو سبب القبض؟ اما تذكر ذنب من الذنوب اي مؤمن يكون عامل زنب وخلاص تاب واستقام وتما. لما يتذكر الذنب يحصل له شنو؟ نوع انقباض وهذه علامة ايمان - [00:14:53](#)

انقباض المؤمن اذا تذكر ذنبا ماضيا انقبض. اذ انه يتذكر كيف تجرأ على ربه وارتكبه ويتألم لذلك الما شديدا يعتصر فؤاده واضح؟ اما لتذكروا شنو؟ او لتفريط ما اذنب لكن فرطت او - [00:15:12](#)

كفوة او لبعد عن الله او نحو ذلك مما يجعل القلب شنو؟ ينقبض. المؤمن بينقبض. بينقبض في هذه الامور. شف اي انسان اذا تاب من

ذنب اسمع كم بقوس؟ ركز معاي - 00:15:34

اي انسان مسلم تاب من ذنب ثم تذكره واستلذ به لم يتب من الذنب اذ ان التوبة لا تعني مفارقة الذنب. التوبة ما معنى استخلص
شنو؟ الذنب التوبة ان تترك الذنب - 00:15:47

معتزفا ومقتنعا ونادما. لماذا؟ لان بعض الناس يفارق الذنب ليس توبة لعدم مقدرته على الذنب ها داير يشرب خمرة لكن يلقاه ود
وعشان نلقاها في الزمن ده داير لها شنو؟ كواسه شديدة - 00:16:05

يقول لك يحيى الايام زمان والله يا اخي من شروطها الندم على ما فات انت بتقول لي يحزن ايام زمان والله من زمن النميري ذاته
ونحن ما كسبنا عافية يقول لك - 00:16:23

فبالتالي فارق في زول فارق الذنب ببحبه لكن شايفه ما قادر على الذنب زاته ما عنده قدرة وبعدين المسألة دي ما لايقة اجتماعيا
وسكنه ما دار يعمل الذنب عنده توبة - 00:16:39

التوبة عشان كده كل من تاب من ذنب وتذكره واستلذ به لم يتب انما من تذكر الذنب فانقبض ده الانقباض المفيد اسمه انقباض شنو
قبض الاحوال في قبض للاحوال لا يعرف له سبب يهجم على القلب هجوما. ولا يقدر على التخلص منه - 00:16:54

واذا هو القبض المشار اليه في منزلة القبض. فالقبض والبسط لان المنزلة التي بعد القبض هي شنو؟ البسط. القبض والبسط حالتان
للقلب لا ينفك القلب عنهما. لذلك كان ابو القاسم الجنيد رحمه الله يقول القبض - 00:17:21

سببهما الخوف والرجاء ده يختصر شنو؟ الطريق. فالرجاء يبسط الى الطاعة والخوف يقبض عن المعصية. ده كلام متين وجميل ابن
القيم قال ابن القيم دا ميزة يا اخوانا انه موسوعة - 00:17:41

دائما العالم لمن يبقى يكون عنده متفتح ويكون ملم بكون جيد يعرف يعرف يعرف يا اخي يعرف الحاصل شنو؟ يعرف البذور شنو؟
يتعرف على المصطلحات عشان ما ياكلوا عقله يضحكوا عليه يقول لك ده مولانا شنو؟ مولانا - 00:18:01

ساكت شنو يعني؟ ساكت يوم يتكلم ولا شنو؟ يقول لك دا مولانا شنو؟ ساكت. دا مولانا ساكت. ساكت شنو يعني؟ والله كدا. فبالتالي
على الدقيق موسوعة. قام جاب حاجات اضافها. قال اما قبض تأديب واما قبض تهذيب. واما قبض جمع - 00:18:22

واما قبض تفريق. ده قبض الاحوال. قبض التأديب ان يكون عقوبة على غفلة. او على خاطرة سوء او فكرة رديئة التأديب يعني ربنا
يجيبه ليه؟ عشان انت عملت حاجة يادبك به - 00:18:41

يحصل لك قبض تحس نفسك مقلد في ناس كده مضطربة في ولا ما في وده في الغرب كثير جدا في الغرب الناس مقلدين كده
الواحد ما قادر يتقلب ده المؤمنين لسبب من الاسباب. القبض الثاني في كلام راقي جدا هنا يا اخوان. القبض الثاني هو قبض التهذيب

- 00:18:58

يحصل لك ما قبل تأديب. انت عملت حاجة وربنا ده شنو؟ ها؟ يادبك. زي شنو؟ مثال بسيط جدا. لو ان شخصا عصى الله ثم اقيمت
الصلاة ووقف لن يستطيع ان يصلي لله بقلب خاشع. يستطيع؟ ها؟ عمل معصية. والصلاة قاموها. يتوضأ وصلى. لابد ان يحصل فيه

شؤم لهذه المعصية - 00:19:23

فبالتالي هذا قبض يرد تأديبا. اما القبض الذي يرد تهذيبا يريد الله ان يرفع مقامك. لكن ان يرفع مقامك بقبض عابر لتستعيد قواك
الفكرية والروحية بعد القبض بما كنت افضل من الذي قبله فهذا القبض - 00:19:44

اقرب الى التنبيه من الله له. طيب زي شنو؟ اسمع الرسول عليه الصلاة والسلام ربنا اوحى له. صح؟ الوحي ما هين. الوحي ده حاجة
ما له؟ ما سهلة. بدليل اول ما ربنا جاب لي الوحي جبريل جاب - 00:20:04

ضموا ضموا حتى جهد تعب الشديد نفسه قرب ده اسمه الغط والغط بالطاء والغد كيقوليك يعني غمث يعني والغط غطاءه
غطى غطى الشئ ضماه شديد الضمة دي والغد داسه شديد لحد ما جهد فكوه - 00:20:18

قال له اقرأ. قال ما انا بقارئ. ثاني ضمأه. وقال لي ما وفكه وقال لي اقرأ. قال ما انا بقارئ. في التالي تضماه وفكاه وقال له اقرأ باسم
ربك الذي خلق وبعد ذلك الوحي وبعد وقف الوحي - 00:20:50

ست شهور انقطع كل ده نوع قبض ليعده الى ما هو افضل مما كان عليه قبل القبض وليتحمل المسؤولية. اخوانا كان صلى الله عليه وسلم يأتيه الوحي في الليلة الشاتية فيرفض عرقا. يعرق عرق جسمه - [00:21:05](#)

الناس بردانين تحت البطاطين. الجزيرة العربية منطقة صحراوية ناشفة. بريدة ناشف انت قايل له هيا ما في حاجة هينة السلوك الى الله ليس بالامر الهين هكذا فبالتالي يقول شوف الكلام ذا والله يا اخوانا ابن القيم دا عجيب - [00:21:23](#)

قاعدة اسمع القاعدة دي. مستفيد منها في حياتك الدنيوية المعاشية وفي حياتك الاخروية. استفيد منها. قال شنو قال وقد جرت سنة الله سبحانه وتعالى. والله الكلام ده. مفيد شديد وقد جرت - [00:21:40](#)

سنة الله تعالى ان هذه الامور النافعة المحبوبة للنفس انما تنالها ضدها انما تنالها بشنو؟ بضدها. يعني الامور النافعة المحبوبة تدخل اليها من ابواب اضدادها مسال اذا اردت الفرج فلا بد من شدة قبله - [00:21:58](#)

وتدخل الفرج عبر بوابة شنو؟ الشدة. واذا اردت العافية تدخل العافية ببوابة البلاء واذا اردت الامن فبعد الخوف والا ما صار للامن قيمة. بعد ما يخاف بيحصل له شنو؟ امنه من خوف. كانوا خايفين وامنوا. عرفت؟ طيب. فبالتالي دا كلام جيد - [00:22:23](#)

وقد جرت سنة الله تعالى ان هذه الامور النافعة المحبوبة اقتضت سنة الله ان يدخل اليها بابواب ضدها عشان ما تتضايق ان مع العسر يسرا. بتخش اليسر كيف؟ بشنو العسر - [00:22:47](#)

والعسر مكروه لشنو؟ لنفسه. قال اما قبض الجمع وهو ما يحصل للقلب حالة جمعيتي على الله من انقباضه عما سوى الله وده قبض يعني لطيف انقباض لمن تقبل على الله اي حاجة غير الله - [00:23:05](#)

بتعملوا شنو انقبض فينقبض عن العالم لماذا؟ لاقبال قلبه على الله فبسط قلبك على الله قبض لك قبض لقلبك عما سوى الله. الكلام ده راكب عدل ولا ما راكب عدل؟ ها؟ بسط قلبك - [00:23:24](#)

على الله شنو؟ نوع انقباض عما شنو؟ عما سواه. كلام جميل في غاية الجمال. اما قبض التفرقة هو القبض الذي يحصل من تفرق القلب عن الله وتعلقه بما سوى الله - [00:23:43](#)

شوف ابن القيم ده عاقل كيف قال وهذا عقوبة يكفي انه عقوبة شوف اي زول ما شغال بالله وشغال بالناس دي عقوبة زاته اخوانك راقي والله الكلام ده راقي جدا. انتوا فاهمينه - [00:24:01](#)

مش بيحب عقوبة ربنا هو نفسو شنو؟ عقوبة فلو انك اشتغلت بما سوى الله وشغلك الله بالناس يعني ان الله غضب غضب عليك. ولذلك لم توفق اليه وانما سلكت الى الخلق - [00:24:14](#)

عشان كده ابن عطاء الله السكندري يقول في الحكم العطائية اسمع الكلام الراقدة يقول في الحكم العطائية عطاء الخلق حرمان ومنع الله احسان الناس تدوق دي عقوبة من ربنا لكن طبعا دايرة فهم. عشان ما ينط ليه واحد فيلسوف نحنا المسجد دا معنا فلاسفة كتار. منظراتية كبار - [00:24:30](#)

اه انا قال شنو الناس تو واحد جاب لك مساعدة الله. انت كان بقيت تتلقف مساعدته وتتصرف اليها وتنتظرها وتنشغل بها هو بيدك. وهذا نوع حرمان لانه يغرقك في ابعادك عن الله. ولما - [00:24:58](#)

ذلك من الذلة والمهانة ومنع الله احسان. الله كان هذا احسان لك لانه حجب عنك عطاءه لما يعلم في الغيب عنك فلو اعطاك لكان هلاكا لك فحبه ومنعه لك احسان ورحمة بك منه سبحانه وتعالى - [00:25:23](#)

صح ولا ما هو صح كلامه لطيف جدا. فقال عطاء الخلق حرمان لانه في النهاية سيجعلك تتعلق بهم وبمعطياتهم وكل ما تكون عفيف ان اعطيت الناس اليد العليا خير من شنو؟ من اللي سفلى؟ والله يا اخوانا - [00:25:44](#)

زي ما قلت لكم في الجمعة والله انا في حاجة مؤلماني الم شديد. يعني مم مرات امشي ارقد في السرير. بالليل اتذكرها. قال بشحدوا في السودان. الشحادين والله المسألة دي مؤلمة انا. انت بتحت نفسك محله. تقول انا ممكن تمر بي ظروف امد يدي او اقف قدام الناس في الجامع. واحكي لهم ظروفه كده وكده - [00:26:03](#)

مع ادراكك بان بعضهم ولا اقول كلهم بغير مصداقية. والله حتى صرنا لا نميز بين الصادق والكاذب حتى صار بعض الاخوة يقول لي

امتنع عن الصدقة ولو وجدت موضعها الذي اقر به لوضعها فيه. لكنني اخشى ان يكون هذا كذابا ومحتالا - [00:26:23](#)
واذا اعطيته سافسده لانه سيستحلي عطاء المال بغير جهد وسوف يذهب لغيري وغيري وربما في كل مرة يروي حكاية مختلفة او
يكرر نفس الحكاية صح ولا مو صح؟ فبالتالي والله بتألم الم - [00:26:45](#)

ما اقول يعني نعم ممكن الزور يسأل الناس وزي ما قال النبي وسلم يعني لا تحل المسألة الا احدى ثلاث ذي فقر مدقن او زي دم
موجع يعني زول على ودية. وزول - [00:27:03](#)
شعبان وشخص اخر عليه دين كبير. دين كبير ده ممكن يشحت طيب اقول هنا يقول ابن القيم اما قبض الحقائق الفات قبضوا شنو؟
الاحوال اما تهذيب واما تأديب واما قبض جمع واما قبض تفرق او تفرقة او تفرقة. وقبض الحقائق نتكلم عن قبض الحقائق شوية -
[00:27:22](#)

طيب قبض الحقائق قبض القلب عن غير الله مش انقباض الانسان في نفسه لجفوة او لغفلة يجدها. لا قبض القلب عما سوى الله.
تقبض قلبك من الناس ودي انتقال في كلام راقى جدا - [00:27:57](#)
يعني الاثنين في في في القبض قال كلاما لطيفا نافعا ان شاء الله. طيب قال شنو بقى يشرح الكلام نرجع للكلام الهروي قال لو قبل
تذكروا قال اسم القبض في هذا الباب اسمه ده قبض شنو؟ الاحوال ولا الحقائق. الاحوال دي حاجات بتجيك. يا اخوانا واحد تلقاه لها
سبب منقبض - [00:28:14](#)

في زول يكون داري اعمل موضوع ويستخير يقول لك لقيت نفسي شنو ها مقبوض من الموضوع ده. نفسي ابته ده قبض بتاع
احوال. مرت عليك حالة اما حالة ايمانية اما حالة عكسها. الحالة الايمانية بتوديك لقبض معين. والحالة بتاعة المعاصي بتوديك لقبض
معين. خليك مقبوض عن الله وعن نفسك - [00:28:38](#)
كمل روحك. يا اخي ربنا قال عن الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض وضافت عليهم انفسهم. ده كلام عجيب ده.
وضاقت عليهم انفسهم. يا اخي الزول روحه ما طايقة. هسا واحد يقول لك كذا. لكن روحوا - [00:28:58](#)
اول مرة عاملة لي مشاكل او مزررة او عنده مشكلة معزول اما الثلاثة الذين خلفوا لغضب لغضب الله ولخوفهم من غضب بالله
ولغضب رسول الله منهم ضاقت عليه انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. يا اخي يا سلام والله يا اخوانا ده الزول الفعل -
[00:29:14](#)

يا اخي الثلاثة الذين خلفوا مرارة ابن الربيع. كويس؟ الاوفي. لانه من بني سالم بن عوف وهلال بن امية الواقفي. كويس سعد ابن
مالك هؤلاء الثلاثة واحد فيهم زوجته طير كبير في السن. شف الكلام ده كيف؟ الرسول امر الناس يعتزلون. سلام الله ما يدوم. وما
يردوا عليهم السلام - [00:29:34](#)
ثلاثة خمسين يوم. واحد فيهم كويس مرارة او هلال. حجوز في سنه. وامر النساء يخلون يمشوا. المرض خلوه لا ينسى تمشي يا هلا يا
اخي رضي الله عنه كان بيطلع سقف البيت فك. البيت ما شايله يطلع فوق في السقف. البيت صعب ما معه اي زول يطلع فوق -
[00:29:57](#)

السقف بتاع البيت ذهبت زوجته مرارة او هلال ما ضابط الان؟ ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت انك امرت ان نعتزل
ازواجنا الذين سميتوهم وان زوجي سنه كبيرة ومتعب ولا يجد من يخدمه - [00:30:17](#)
فاني استأذنك في ان اخدمه. فقال لها افعلي ولكن لا يقربنك. لا يقربنك ما يصليك. كزوجة ما يصلك. قالت انه شيخ كبير. والله لم
يرق دمعه منذ ان قلت هذا دموع ما وقفت لحظة. خمسين يوم دموعه ما وقفت. مؤمن ولا ما مؤمن؟ مؤمن ولا ما مؤمن؟ مش
مؤمن. جاء ربنا جاء فوقه اية - [00:30:34](#)

وهلال وكعب ما مؤمنين ساكت صادقين. لذلك لما قال ثم تاب عليهم ليتوبوا. قال بعد يا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين. لانه لو جه جابوا اي عذر. الرسول كان قال لهم استغفرونا لهم قالوا لهم امشوا. لكن كان دينه - [00:30:58](#)
قالوا والله نقول الحق والله قعدنا ما عندنا اي عذر. قروشنا فيه وعندنا بنركب الدواب اللي بنركبها وعندنا زاد وعندنا اي حاجة امام

فده قبض عجيب. قبض يكون بتأديب وقبض شنو؟ وتهذيب - [00:31:18](#)

وقبض احوال يحصل لك وتقلبات. ولذلك قال ابن القيم بعض القبض بسبب كالجفوة والغفلة والبعد عن الله والمعصية والذنب وتذكره ولكن بعض القبض قبض حقائق. هذا ليس انقباض نفسك من شيء. انقباض نفسك عن العالم وهذا لا يكون الا لمن - [00:31:34](#)
عرف الله وصدق الله عز وجل. يا سلام! ده قبض شنو؟ قبض الحقائق. قام قال على شنو؟ شف الكلام ده. اسم يشار الى مقام الضن الي هو البخل. يقول لك ظن بالشيء - [00:31:54](#)

يعني شنو؟ ها؟ بخل به وامسكه. لا تظنوا يعني شنو ما تمسكوا ركز معي والله الكلام ده كلام رفيع رفيع شديد. ما شاء الله. قال شنو؟ قال قبض قلبك عن غير الله لا يكون الا لمن رفعه الله فوق هذا المقام - [00:32:11](#)
شوف الكلام السميع ده لان الله اطلع على قلبك. اسمع الكلام ده اي زول قبض قلبه عن الكون كله وابقى قلبه لله هذا لم يصل الى هذه المرحلة الا بعد ان ظن الله به عن غيره - [00:32:34](#)

الا بعد ان شنو؟ ان ظن الله بي. يعني الذين قبضوا عن الدنيا قبضت قلوبهم. وهنا ابن القيم حبيب لك كلام لطيف جدا القبض من الدنيا مش تمشي تخش لك في غار وتقول لا ناس وبس انا اكل عندي عندي غنمات ارعى بها في الخلا ده اشرب لبنه - [00:32:50](#)
وشنو؟ وهناك واعبد الله. ما داير لي علاقة معزول. والخلق خلقة الناس دي ما داير اشوفها. خلقتكم دي ما داير اشوفها. ده ما دين. ده عجز ده. ده شنو كما سيبينه لكن - [00:33:11](#)

بعض الناس لصفاء قلبه مع الله اطلع الله عليهم فظن بهم واصطنعهم لنفسه فاصبح قبضهم عن كل الناس الا سواه. يا اخوان الكلام دق عليكم ولا ما وقع؟ شف الكلام - [00:33:25](#)

الهروي ذاته يعني لطيف. يشار به الى مقام الضنائن. الذين ادخرهم الحق اصطناعا لنفسه قال تعالى لموسى واصطنعتك لشنو؟ بنفسى بمعنى اخترتك بالاحسان اليك فاختر الله لموسى ليس لموسى فيه يد. انما هو محض اختيار من الله. لاقامة حجة - [00:33:40](#)
فكلم او او فكلم عبادي عني لاني اصطفيتك لنفسى اذا اصطفاك الله لنفسه فكلم العباد عن الله جزاء ما اصطفاك لنفسه عرفهم بالله وبين لهم الطريق والسبيل واصطنعتك لنفسى طيب المقصود ان الرب سبحانه وتعالى حال بين هؤلاء وبين الذين ظن بهم ان يتعلقوا بالخلق - [00:34:09](#)

قلوبهم وهمهم وعزائمهم شنو اليه عيد الكارت تاني ده خلاصة المسألة. قال ابن القيم والمقصود ان الرب جل وعلا سبحانه حالة بين هؤلاء الضنائن. الضنائن دي اللي ادخره لربنا. حال بينهم وبين التعلق بالخلق - [00:34:36](#)
بصرف قلوبهم وهمهم واراداتهم اليه سبحانه يعني انت كان بقيت مع الله بيكون ربنا هو اللي وصلك المرحلة دي لانيك من الخواص عنده. تاني اشرح ولا كفاية واضح؟ طيب. داير ادخل حاجة من من نفسيتي كده شوية. كويس؟ سببه القبض والبسط شنو؟ يعني الاسباب - [00:34:58](#)

التي تجعل القبض آآ والبسط شنو؟ المنع والعطاء. المنع والعطاء. او الخوف والرجاء. المنع كان ربنا بيحصل لك انقباض وكان اعطاك شنو شنو؟ انبساط حتى في الدنيا زول الله دق قروش كثيرة ممكن يعمل شنو - [00:35:22](#)

اه؟ لكن هؤلاء ممكور بهم نساء الله الاموال عندهم شقق يجيبوا البنات. ويلعبوا القمر ويجيبوا ارقى انواع الخمور مش العرقى يجيبوا الخمر ويوم الجمعة الناس في صلاة الجمعة وهم قاعدين. لا يصلي جمعة. لا يصلي جماعة. العيد دا - [00:35:42](#)
العيد ما يمشي عليه. تخيل النوع ده شو به ليه؟ الله اداه عطوه اعطه لكن هذا كان سبب في انبساط محرم في زول زيه مفلس نبير يخش شقة. لا بقدر يلعب قمار - [00:36:05](#)

ما بقدر يجيب بنات بالعربات لا بقدر يعمل. ده يقول لك الله كان اداني. انا بس بعمل زي ناس فلان دي. قال لكم في الوزر شنو يا اخي تقول الله اداني حاجات زي دي ولا تعمل حاجة كويسة - [00:36:24](#)

والله اكلمك. شوف الاسئلة. المنع والعطاء. ربنا يديهم ويبسط لهم. فبدلا من شكره يحاربون الله بنعمه وليلى بليلة يحاربون الله بشنو؟ العافية الدالهم منو؟ الصحة القوة الوسيم الوجيه الذي الوسام والوجاهة منه؟ ربنا القروش - [00:36:37](#)

المحل والمأوى قال كده يحاربون الله بدلا من شكره يحاربون الله جل وعلا بشنو؟ بنعمه انبساط. بعدين في نوع ما بيعمل حرام. لكن بتوسع في المباحات. انت عارف؟ السودان يشوف فقر - [00:37:01](#)

واحد يقول لك الليلة انا ما طالع من البيت. في شنو؟ يقول ليك جبت المهندس بتاع الحديقة قال. يقصقص الحديقة يا اخي الناس ما لاقية تاكل تقصقص في الحديقة حديقة الشم - [00:37:18](#)

يقول لك بقصقص في الحديقة ها؟ تقصقص في الحديقة؟ يتصل ما عندك فهم ولا شنو؟ وهما؟ قال لك قصقص قال يقص قص في الحديقة قال. ويعايب. يا اخي حتى لو ما حرام - [00:37:33](#)

يقول الهروي وهم على ثلاث فرق اصحابه شنو اخوانا ركزوا الجاية دي الثلاثة فرق دي الخلاصة وساختصرها لكم اختصارا باذن الله تعالى مفيدة قال فرقة قبضهم اليه من اللي قبضوا - [00:37:46](#)

ربنا سبحانه وتعالى لانه قال واصطنعتك لنفسى. قبضهم اليهم قبض التوقي ممكن التوقي بدل القاف تكون نقطة واحدة يبقى شنو؟ ها؟ التوفي وبرضو صحيحة. لذلك يعني ابن القيم قال احنا - [00:38:08](#)

مكتوبة كده جالي احتمال تكون التوقي من الوقاية يعني وقاهم عن الناس والتوفي وقاهم وفى الشيء يعني اكمله ودي معناها كالاتي باختصار فرقة اه التوفي توقي اي وقوي والتوفي الموافقة - [00:38:24](#)

وافينهم كده وادركته الوفاة وتوفي فلان يعني اكتمل اجله التوفية العطاء مع الزيادة. يقول لك وفاني اداني حقه شنو؟ وزيادة طيب هنا ده شنو قال فظن بهم عن اعين العالمين - [00:38:46](#)

ركزوا معي ركزوا شنو؟ معي عن اعين العالمين. زين اخوانا لاحظ الفرق كم ثلاث فرق الاولى ظن بهم ووقاهم عن اعين العالمين الذين قبضوا عن العالم وانقبضوا عن العالم بابدانهم وقلوبهم - [00:39:09](#)

اي الذين اعتزلوا المجتمع ليس بشعورهم فقط حتى اعتزلوا مجتمع بي ابدانهم ابن القيم قال الكلام ده للتحقيق وكلامه صحيح. لانه قبض الزول انقباض الزول عن الناس ما من الدين. اللي حيصلح الناس منه - [00:39:34](#)

ان كان ميتا فحينما وجعلنا له نورا يمشي يمشي به وين يكون مع الناس يعني طيب فابن القيم قال شنو؟ قال العزلة عن الناس انما تكون في وقت فساد الزمان مع عدم المقدرة على الاصلاح. كقوله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون - [00:39:52](#)

خير ما للمرء غنما يتبع به شعف الجبال ومواقع القطر لكن قال هذا لا يكون في كل حال ابن القيم كلامه صح ولا الهرج كلامه صح الصح كلامه؟ ابن القيم. ليه - [00:40:13](#)

المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. عشان كده ابن القيم قال شنو؟ قال والعزلة قد تجب في وقت وقد تستحب في وقت وقد تباح في وقت وقد تكره في وقت وقد تحرم في وقت يعني العزلة - [00:40:29](#)

تمر عليها الاحكام التكليفية شنو شنو؟ الخمس واضح ولا ما واضح؟ طيب جميل كلام جيد الاولى ما لم قبضوا عن العالم بابدانهم ووجدانهم لا مع الناس بقلوبهم ولا مع الناس بشنو؟ اجسامهم. يقول لك انا ابعدي من الناس - [00:40:51](#)

ما قادر يعيش في مجتمع سوء فساد. وهل بعث الرسل الا في مجتمعات الفاسدة المنحرفة ليصلحوها؟ وهذا من افضل الجهاد واعلاه فرقة بيئاتها الثاني وفرقة قبضهم بسترهم في لباس التلبيس - [00:41:14](#)

واسبل عليهم اكلة الرسوم واخفاهم عن عيون العالم. يا سلام الكلاب ده جميل خلاص جميل ليه اول حاجة اكلنا دي شنو؟ اكلنا دي معناها شنو عارفينها؟ اكلة دي الغوطة اللي فوق السرير اقرب للناموسية. زي شنو؟ الناموسية تعرفوها؟ ها؟ يقول في السرير في اربع اركان - [00:41:33](#)

وزول بيخشنوا جواها. ممكن نشوف لكن ما بخلي الباعوض شنو يجي في الغالب من البعوض والحاجات اللي زي دي. قال ربنا ستروا بلباس التلبيس لباس التلبيس ده شنو اجرى عليهم نعم الدنيا - [00:41:58](#)

اجرى عليهم شنو؟ يا اخوانا ركزوا معاي اجرى عليهم شنو نعم الدنيا واعطاهم في قلوبهم وارواحهم الحقائق والايمان واليقين القاطع

فمن نظر الى ظاهرهم لبس عليه وظنهم انهم ليسوا من اهل الاخرة والحقائق والدين - [00:42:14](#)

والدنيا تجري في قلوبهم والعلوم والمعارف في قلوبهم الدنيا تجري في ايديهم. والقلوب والمعارف في قلوبهم. يا سلام زين زين ربنا دخله وقام جاب ما قال شف الكلام اللطيف ده. سترهم في لباس التلبيس - [00:42:32](#)

واكمل عليهم اكنة الرسوم اكنة الرسوم والحاجات الظاهرة الاكل والشراب والنعم راكب احسن العربية وساكن احسن بيت اموره تمام القروش كثيرة تقول دا ما من ناس الله الدنيا ويكون زو الاخرة مية مية. من اين جاءك التلبيس - [00:42:50](#)

من ان الله اسبل عليهم اكلة ناموسية الرسوم ومن هنا جاء التلبيس فاخفاهم عن عيون العالم. انا حقوم اقول لك الكلام ده بصورة اوقع عليه. فهم مع الناس بالظواهر وحقائقهم - [00:43:14](#)

وما في قلوبهم من الصفاء والنقاء واليقين والثقة في الله لا يعلمه الا الله ولذلك التبس على الناس حالهم واقول كما قال ابن القيم هم مع الناس بابدانهم وهم بين الرفيق الاعلى بقلوبهم - [00:43:30](#)

وده اقل حاجة كيف وحدة تانية الفرقة الثالثة اقل من ديل. ديل اقل من شنو من قال انا ما داير مشاكل والناس كرهونا وغير ما يغتابوا ليه؟ وغير ما يسمعو كلام فارغ وغير ما تشوف بعينك معاصي وغير ما تسمع بابانك - [00:43:48](#)

ما في فائدة اخير الزول يعتز للناس واحد قاعد مع الناس يتكلموا لما نيحي في الفارغة زين ما بيسمع بيكون قلبه شغال مع ربنا. لكن يواصل الناس ويدي. والدنيا جارية في يده وينصحه ويقومه ويأمر بالمعروف وينهى - [00:44:03](#)

عن المنكر ويقوم ويجاهد في سبيل الله بسيفه ولسانه وبسنانه ولسانه وجنانه وهكذا طيب قال اكلة الرسوم دي شنو؟ لانهم يشربون كما يشرب الناس ويسكنون كما يسكن الناس ويمشون معهم في الاسواق - [00:44:19](#)

ويعانون معهم الاسباب. يجيب في الصف يشيل الطورية مع الناس الدنيا وما كايس الدنيا. هو كايس العفة وعنده طيب الفرقة شنو؟ ها؟ الثالثة. دير كمان فرقة عجيبة. قال وفرقة قبضهم منهم - [00:44:40](#)

اليه فصافهم مصافاة سر فظن بهم عليهم قبضهم حتى عن انفسهم ولم يستترهم عن الناس انما سترهم عن انفسهم. يا اخي ده ثلاثة اذكر اذكر شلون ما تنسى. فرقة قبضهم عن العالم فاعتزلوا بابدانهم ووجدانهم. وفرقة قبضهم بوجدانهم - [00:45:01](#)

وهم معه دائما ولبس حالهم على الناس بما ظهر من ظاهرهم من النعيم وفي قلوبهم من النعيم والتقوى اجل. وفرقة سترهم حتى عن انفسهم. ايوا هم اقرب لاهل الكهف لما يعجزوا - [00:45:27](#)

يعني حاسك في زماننا ده الدين قائم والمساجد قائمة والخير متاح صح وفي مدافعة بين الشر وشنو؟ لو زول واحد من اهل الخير مشى ده بيكون معمل كويس الذين اعتزلوا بابدانهم - [00:45:44](#)

لما يجب عليهم شنو؟ الاعتزال او يستحب في حقهم عند فساد العالم والزمان وذلك كحال اهل الكهف موديل ظن الله بهم عن الناس بابدانهم والتأنيب ما له؟ ظن بهم عن الناس بشنو؟ بقلوبهم. هؤلاء سترهم عن انفسهم - [00:46:01](#)

طيب انا حقوم اوريك فحميد بسيط للمسألة دي فيها كلام كتير فصافهم مصافاة سر فظن بهم عليهم بمعنى شنو؟ دين يكونوا في اعلى المقامات الايمانية. ركز معي في اعلى شنو؟ المقامات الايمانية - [00:46:20](#)

ظن بهم وسترهم عن رؤية المقامات الايمانية فلم يشتغلوا بالمقام الايماني الذي هم فيه واشتغلوا بالله الذي جعلهم في هذا المقام واضح الما واضح الكلام ها؟ بمعنى زول في جوف الليل بيدعوا بيدعوا الله ومندمج - [00:46:38](#)

ايمانيات عالية ودموعه جارية. لا ينظر الى حالته التي هو فيها انما روحه مع الله الذي اقامه في هذه المنزلة. والذي رفعه الى هذه الدرجة. فبذلك ظن بهم عن انفسهم - [00:46:57](#)

وقبضهم عن انفسهم فاما قبضهم عن العالم حتى بابدانهم في حال اهل الكهف واما قبضهم عن العالم بما يجري على ايديهم من الخير والنعم ومشاركة الناس في نعيم الدنيا. مع صفاء قلوبهم وسرائرهم. واما مقام اعلى ظن بهما - [00:47:12](#)

عن انفسهم وستر عنهم الخواطر التي عندهم. وشرو انفسهم. بل حتى ما هم فيه من مقامات ايمانية جعلهم لا يلتفتون اليها لانهم لو التفتوا اليها انقطعوا عن الله ولو قليلا حتى يرجعوا اليه. فاخذهم اليه وقبض - [00:47:32](#)

اليه فظن بهم عن انفسهم. واضحة طيب نختم المنزلة اوشقت على النهاية. نختم بالاتي. قلت للجيبيل القبض والبسط سببه شنو المنع وشنو والعطاء. السلف قالوا شنو قالوا ربما اعطاك فمعك وربما منعك فاعطاك. صح - [00:47:53](#)

صح؟ يعني اللي ربنا ده عنده تصريف وكاتبين حكيم. ربما يكون اداك وده منع لانه يدريك ما يهلكك. افضل لك يا توبة. الله ربما منعت ويكون بمنعه قد اعطاك رفعك الدرجات العالية وصرف عنك الشرور والاثام. لذلك - [00:48:19](#)

قال السلف شنو؟ قالوا من فتح له ودي يا اخواننا مسألة مهمة انتم ناس دنيا الاسمنت كيف نزل ولا ما نزل؟ والشيخ انت في الدنيا والله في زول يقول لي افتح مطعم يخسر معاي اعمل مقلب في النهاية قال لي - [00:48:39](#)

ما في حاجة اي حاجة يمشي يلقاها شنو؟ ها الدنيا جاية شوف الفهم دا كيف انت اشتغل تأخذ بالاسباب اهم شيء ما تبقى عاطل لا تنقل متى فتح لك باب الفهم في المنع؟ ركز متى فتح لك شنو؟ باب الفهم في شنو؟ عاد المنع هو عين العطاء - [00:48:55](#)

صح؟ لو ربنا فتح لك في المنع انه عنده اسباب وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا. اذا فهمت المنع المنع ذاته بيبقى لك عطاء. تستمتع بالمنع كأنه عطاء. طيب الكلام دا كلام عجيب. يا سلام يا اخي. كلام كلام - [00:49:15](#)

عجيب طيب معناه شنو؟ قال ليك بعض السلف كان بيقول شنو؟ يقول انما انا الة محضة يسيرني ويضعني ربي حيث يريد بي. شنو الكلام قال اللهم ده واحد من السلف - [00:49:35](#)

كان يقول اللهم انا عاجزون ان ندفع ما يضرنا من حيث نعلم بما نعلم انا عاجزون عن دفع ما شنو؟ بما شنو بما نعلم من حيث شنو نعلم وتشعر بمرارة الحجارة. بمرارة شنو - [00:49:52](#)

ها الحجارة يعني واحد يجي يغشك ويشيل قروشك. بعد شوية تكتشف انه شنو؟ ها؟ كذاب. انت عند الله ان شاء الله مقبولة لانه نيتك تديها ليه ولا الله. لكن كان لقيت الطحن به - [00:50:13](#)

واحد حرامي محترف انت عارف عمل شنو؟ ساق واحد بتاع تاكسي ومشى بالدنيا كلها. يمشي كل محل يغش الناس ويشتري القروش. في النهاية وسبحان الله والحمد واتكلم في الدين ما تاع التاكسي. في النهاية وقف صلاة المغرب في الجامع قال لي بتاع التاكسي نصلي - [00:50:25](#)

دخلوا سوا وخشوا في الصف الاول بتاع التاكسي وطلع بالباب الثاني واكل بتاع التاكسي يا اخي هو انت بتكون مضايق ضيق شديد من النوع الزيداء. نحن عاجزون عن دفع ما يضرنا من حيث نعلم بما نعلم. قال فكيف لا نعجز عن ذلك من حيث لا نعلم - [00:50:48](#)

بما لا نعلم في ازياء شر جايين كثير ما بتعرفه. انت ما بتعرفه وما بتعرف كيف تصده لا بتقدر عليه؟ قال بيحييه لك الله. وبتعارفه تصده وشك. انت عاجز عن هذه المسألة. لذلك اوكل امرك الى الله. فانت لا تعلم ما يضرك وما لا وما ينفعك على شنو؟ على الحقيقة انما الامر - [00:51:17](#)

امره جل وعلا. اخر كلمة قال ابن عطاء الله السكندري في الحكم العطائية يقول اذا اردت ان يكون لك عز لا يفنى في ناس قتال عندهم عز لكن عز ماله - [00:51:41](#)

ها كان ملك ويأمر وينهى يا يموت يخلع عنده عز لكنه شنو؟ فناء اذا اردت ان يكون لك عز لا يفنى لا تستعزن بما يفنى يعني ما تم ما تعمل لنفسك عز بما يفنى. اقع العزيز - [00:51:59](#)

من استعز بالعزيز عزه لا يفنى. صح ومن استغنى بالغني لا يفقر. اذا اردت عزا لا يفنى لا تستعزن بعز يفنى. وهذا معنى بعض القبض نكون بذلك قد وصلنا الى نهاية منزلة القبض من منازل اياك نعبد واياك نستعين - [00:52:23](#)

الاسبوع القادم بحول الله وقوته ومشيتته مع اه منزلة البسط ومنزلة السكر وما بعدها من المنازل الى ذلكم الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه بارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:48](#)